الاذى الناس فالاولى منه الصبر فورد ق فاتخذه وكيلا
ق والصبر على ما يقولون ق ولتصبرن على ما اذيتمونا
ق دع اذاهم وتوكل على الله بخلاف اذى السباع فيأخذ
السلاح فورد ق فليأخذوا سلاحهم ولتعقل البعير فورد ح
اعقلها وتوكل على الله وسيد الباب غير مستقص في الحفظ
ولا يحفظ متاعا يحرص فيه السارق بل المقصر على ما لا بد منه
كقوز وركوت وجراب وسلاح ويغتم ان سرق في معصية
السارق وتعرضه للعقاب لا لنقص المال بل يفرح بخلافه
صلاحا تحسينا للظن بالله ويشكره تعالى على جعله مظلوما لا ظالما
لما في نقص دينه ولا يبالغ في الطلب وسوء الظن
بالمسلم والاولى ان يعفو ويصل فهو صدقة ان كان فقيرا لا
فاغنا عن المعصية وعمل بما ورد ح انصر اخاك ظالما
ومظلوما وينويه ليثاب وان لم يسرق كما في ترك الغزل فورد ح

فيه ثواب ولد بر قتل في سبيل الله فلا يأخذ لو اتى به وان جاز
الاخذ لان النية لا تخرج عن الملك ولا ازالة الضرر المقطوع به كما
الشر ليدفع العطش والمظنون كالمجاعة والاسهال بخلاف الموهوم
كالرقية والطيرة والترك حرام في المقطوع به دون المظنون فترك
الدواء مأثور لمعرفة عدم القطع بالمكاشفة او لكون المرض مزمنا
والعلاج موهوما كالكي او للتشاغل عنه بخلاف العاقبة وعلم كما او اقصد
تطويله ليسيل الاجر بالصبر او تكفير الذنب او استحال النفس او طغيانها
في الصحة بتضييع الوقت بالتنعم وتاخير الخيرات لتطويل الامل
والاولى الاخفاء صبرا ورضا وتحاميا عن الشكاية الا على سبيل
الحكاية لقصد العلاج للطبيب او لتعليم حسن الصبر بالشكاية وهو من
المقتدى او اظهار العجز اليه تعالى وهو من القوى فالشكاية رخصة
والاصل فيه اليقين وورد ح من كان عزيز النفس كريمة
اليقين لم تقرصه الذنوب ح من افضل ما وتيتم اليقين وغزيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)